العدد ١١٥٢ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الرابعة والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " " " ١٧
في أقطار الهند " " " ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٣١٥ | موافق ١٣ و٢٥ تشرين الأول سنة ١٨٩٧

إجمال الأحوال

تفيد الأنباء البرقية أن الدول قررت التعجيل في تسوية المسألة الكريتية وإنهائها إذ أصبحت --- كما تصفها الآن شركة روتر - شديدة الخطارة والأهمية فإن الباب العالي لا يزال يلح بأن يكون حاكم الجزيرة عثمانيًّا وبعدم الموافقة على جلاء الجنود العثمانية عنها رغبةً بتقرير الراحة وأملًا بعود مياه النظام إلى مجاريها.

ومما قالته أخيرًا أن الدول ستصادق بالإجماع على اللائحة الأولى لاستقلال نوعي تام للجزيرة وأن حكم المسلمين أصبح عسيرًا جدًّا مما لا ندري أمراء هاته الشركة الإنكليزية بهذا القول الذي إن صحّ يكون مقصود القوم منه - على ما يظهر - - -- أملاكهم وأمتعتهم التي اغتصبها ويغتصبها الثائرون إذ لا يخفى أن أيًّا وُلّي أمر كريت يتحتم عليه أن يحكم على الثائرين برد المغتصب ظلمًا وعدوانًا. وصعب أن يستقر الأمن في الجزيرة وتستتب دعائم الراحة فيها دون مراعاة هذا الشأن الخطير مراعاةً ينال فيها كل ذي حق حقه ويقف كلٌّ عند حده.

ويروى أن المحافل الرسمية في بطرسبرج قد نظرت بعين الرضى إلى ما قيل بأن الجناب السلطاني وقد وطّن النفس على الإسراع في تقرير المسألة الكريتية إذ أن فتح هذا الباب يؤدي ولا ريب أن وضع حدٍّ لإبطاء الدول في هاته المسألة التي طال عليها الأمد على أنه ربما ينتج عن هذا الإبطاء خطر شديد على الامتيازات المراد منحها للجزيرة وهذا ينبغي الإسراع ما أمكن في حسم هذه المعضلة للدواء الناجع المفيد.

وقد أدرجت جريدة (الطان) الفرنساوية الشهيرة بأنها لسان حال وزارة خارجية فرنسا فصلًا تكلمت فيه عن الجزيرة موجسة خيفة من اتساع خرقها وتفاقم أمرها قائلة أن الحالة الحاضرة فيها أصبحت محفوفة بالمخاطر والفوضى على الدوام.

ثم اقترحت على الدول بما جاءتنا به الأنباء البرقية منذ أيام أن تعين معتمدًا بلجيكيًّا أو بولنديًّا أو سويسريًّا تكل إليه تنظيم شؤون الضبط والربط غير ناظر إلى الأمور السياسية ولا منتظر نتيجة التحقيق المطول في مسألة النظام الدستوري المنوي منحه للجزيرة في المستقبل إلى آخر ما قالته بهذا الشان الذي ذيلته جرائد الأستانة العليَّة بما كشف القناع عن كنه المسألة الكريتية وتراخي الدول في أمرها كل هذه المدة حتى كان ما كان ووصلت إلى حالتها الحاضرة من الشدة والخطارة وأوغرت صدور الأهلين حقدًا على بعضهم وتنفيرًا لقلوبهم مع التحيز لفرقة دون أخرى فبان إذ ذاك الغرض من تداخل الدول وحبهنّ بإلقاء غارب المسألة على عاتقهن وتعهدهنّ بانحسامها حتى إذا مضت كل هذه المدة بلا جدوى ولا فائدة أخذت جرائدهن توجس خيفة من شرها وتلح بإنهائها سراعًا.

وقد أشارت جريدة النوفستي الروسية إلى عدم إمكان بقاء الحالة الراهنة في كريت إلى أمدٍ طويلٍ وإلى ما ينجم عن ذلك من الأضرار الجمة واهمةً أن في جلاء الجنود العثمانية عنها عود الأمن إلى نصابه وسترينا الأيام أن ذا لا يتم إلا بفضل ------ ---------- كلامها بإظهار مخاوفها من خطة إنكلترا في المسألة متسائلة إذا كان الإنكليز لا يصرون على البقاء في كريت بعد خروج الجنود الأوربية الأخرى عنها. ونحن نرى أن أمنية إنكلترا من إضرام نيران الفتنة الكريتية - وهي احتلال مينا سودا على ما يقولون - قد ذهبت هباءً منثورًا.

هذا ويؤكدون أن حضرة جواد باشا قد بعث إلى الباب العالي بلائحة غاية في الأهمية بيّن فيها التدابير المطلوب اتخاذها لعود النظام إلى الجزيرة بصورة قطعية فصرنا نوطد الآمال بفصل هذه المعضلة قريبًا إذ انتبذ القوم الأغراض ظهريًّا. ومما روي عن أخبار الجزيرة أنه تألفت فيها لجنة يرأسها حضرة محمَّد عاطف أفندي أحد أعضاء محكمة الاستئناف لتقويم الأضرار التي أوقعها الثائرون في الأراضي والغراس تُقدّم إلى نواب الدول الأوربية وتوقع أيضًا من بعض النصارى الذين نابهم بعض تلك الأضرار.

✹✹✹

أما أخبار الصلح فتفيد أن المندوبين اليونانيين المفوضين بعقده النهائي قد يمموا الأستانة العليَّة قادمين من أثينا مزودين بالتعليمات المطلوبة الآئلة إلى المساهلة في الأمر مما يتوقع صرف الإشكال قريبًا وعود الصلات إلى حالها السابق.

وتفيد أخبار الأستانة أن سفيري ألمانيا وإنكلترا ونواب كل من النمسا وروسية وفرنسا وإيطاليا قد تكرر اجتماعهم في سفارة إنكلترا في (طرابيه) للمداولة في إرسال المأمورين العسكريين الملحقين بالسفارات لتحديد الحدود وأنهم أوعزوا إلى حضرة دولتلو توفيق باشا ناظر الخارجية بأن قد تعين يوم الاثنين (الماضي) موعدًا لسفر المأمورين إلى الحدود. أما المأمورون العثمانيون واليونانيون فسيلحقون بأولئك بعد اجتماعهم في يكيشهر. ويقال إن مهمة السير فنسنت المدير العام للبنك العثماني سابقًا لم تظهر نتيجتها بعد وقد ذكرنا فيما مضى أن وزير خارجية اليونان قد صرح له بأن ليس في الإمكان قبول أي اقتراح كان بشأن تسوية مالية لدفع الغرامة الحربية قبل ورود تقرير اللجنة الدولية ووضع القانون المالي فأجابه السير فنسنت بأن جلاء الجنود العثمانية موقوف على إقناع اليونانية بالإسراع في دفع الغرامة. ويروى أن ليس في عزم اليونانية المخابرة في الوقت الحاضر لعقد قرض الغرامة لأنها ترى من المطلوب أن تقدم أولًا على ---------- ------ وهي تعتقد أن إتمام هذين الأمرين لمما يسهل استصدار القرض الجديد والجرائد اليونانية تحض حكومتها على السعي وراء ضمان الدول أو بعضها.

هذا وقد عينت ألمانيا الموسيو تستا رئيس تراجمة سفارتها في الأستانة مأمورًا لوضع النظام الذي سيتخذ أساسًا للمراقبة الدولية على مالية اليونان وغادر الأستانة إلى بيره لهذه الغاية كما أن كلًّا من إنكلترا وفرنسا عينتا مأمورين من قبلهما لهذا الشان.

✹✹✹

الأخبار الواردة من بمباي تفيد أن وطيس الحرب ما برح حاميًا بين الإنكليز والقبائل الثائرة وتزعم المصادر الإنكليزية أن إحدى كتيباتها هجمت مع بطاريتين من المدافع على نجد شكرو في سلسلة جبال سامانه فأخذت قرية داركي الحصينة بعد أن قتل من رجالها الماجور براملي وتسعة آخرون وجرح بعض الضباط و٥٢ رجلًا أما خسائر القبائل فلم تذكرها (روتر) بل قالت إنها جسيمة. وجاء في رسالة برقية من بمباي بتاريخ ١٩ الجاري أنه كتب من سملا أن كتيبة من خيالة الإنكليز ذهبت للاستطلاع فسقطت من كمين بالقرب من «يارا» وفقدت ضابطًا و١٤ جنديًّا وورد من أخبار كلكته بتاريخ ٢٠ الجاري أن فرقة بيك قد استولت على هضاب قرية درقاي التي يحميها ألوف من الأوراكزيس والافريدس وكان المركز حصينًا جدًّا وبعد أن تواصل إطلاق القنابل مدة استولى الكوركاس وكوردون هيكلاندر على المركز تحت نار حامية ويخشى حدوث خسائر عظيمة.

يُستشف من خلال الحوادث البرقية أن الخلاف لا يزال محتدمًا بين الفرنسيس والإنكليز في المسألة الأفريقية الغربية فقد أنبأت أنباء باريز أن الجرائد الفرنسوية تبحث بحدة وتغيظ في هاته المسألة ولكن الحكومة الفرنسوية تتظاهر بالاعتدال والمسالمة وتؤمل المصادر الإنكليزية بأن المخابرات الوشيكة ستفض كل خلافٍ ومع ذلك فإنه يوجد اختلاف شديد في الآراء بين الإنكليز والفرنسيس في بعض الشؤون ولا سيما في شان ضفاف النيجر الذي بلغ الخلاف بين الفريقين منتهاه. ويروى أن العساكر الإنكليزية المرسلة إلى نجد «لاكوس» قد احتلت مراكز التخم الشمالي الغربي أما الفرنسيس فالظاهر أنهم يتراجعون ---.

ومما روته (روتر) أنه وردها من لاكوس أن بضعة آلاف من عشيرة الباريباس رأوا فرقة من عشيرة الهوساس المنتمين إلى الإنكليز بقيادة الربان همغري فحسبوها فرقة فرنسوية وهاجموها وانتشب القتال بين العشيرتين حتى إذا أرخى الليل سدوله تفرقتا فخسر الباريباس ٣٠٠ رجل

وجرح من الهوساس - كما تقول روتر - ستة رجال فقط.

ثورة الهند وأسبابها
ومستقبل السلطة الإنكليزية هناك

نشرت جريدة «الديبا الشهيرة رسالة ضافية لمكاتبها في كلكوتا بتاريخ ٢٤ أيلول الماضي هذه ترجمتها:

«توجد الآن في بلاد الهند حركة أفكار في عدة نقط لأسباب مختلفة فإن الطاعون والمجاعة والاحتياطات التي اتخذت بسببها أنتجت ثورة في الأفكار.

ولكن يلزمنا أن نبين الأسباب الدائمة التي تؤثر على مستقبل السلطة الإنكليزية في الهند تأثيرًا عظيمًا. إذ من المحقق أن سلطة الإنكليز في هذه البلاد ليس لها سند ولا عضد غير إخلاص وولاء سكان هذه الأقاليم عندما تأتي الساعة المتوقع فيها حصول إغارة جديدة على وادي نهر أندوس الذي اتخذه الآريون واليونان والأفغان والمغول طريقًا لهم عندما أغاروا على بلاد الهند - تلك الساعة التي يعتقد الإنكليز أنفسهم أنها آتية لا ريب فيها - وأما الآن فطمأنينة الإنكليز على سلامة نفوذهم متوقفة على إخلاص الأهالي وولائهم أما بلاد الهند فليست مرتبطة بالشرق الأقصى ولا هي تكون إقليمًا مستقلًّا بل هي الطرف الجنوبي الشرقي لما يعبر عنه بالشرق وهي داخلة ضمن الأراضي المتسعة التي تغلب عليها الإسلام وتشترك مع بقية تلك الأراضي في صفاتها الخصوصية فلم تؤثر عليها الإغارات السابقة ولم يتمكن البارهمة من ربط أجزائها ببعضها بل غاية ما وصلوا إليه إيجاد شبه وجدة لا ثبات لها.

ولقد كانت خطة شعوب الهند الوثنية عندما دخل المسلمون بلادهم كخطة الشعوب الشرقية النصرانية الساكنة على البحر الأبيض المتوسط غير أن الفتح الإسلامي كان أشد تأثيرًا على الهنود بسبب كونهم وثنيين وبسبب قوة انتشار الإسلام عند دخوله الهند إذ كان مثل قوته حين وصوله إليها مثل نهر تفرع إلى عدة فروع قبل أن تطفو مياهه على رمال الصحارى والقفار وكان قبلًا كالسيل الجارف.

ولقد أخذ النفوذ الإسلامي بين الهنود يزداد وينقص في مدى الثمانية قرون التي مضت منذ دخوله إلى الهند تبعًا لقوة الحكومة الإسلامية وضعفها في مدينة (دهلي) عاصمة الهند الإسلامية وإذ يشعر الهنود بضعف ما في القوة المركزية تنحل روابط الجامعة ويستقل حكام المقاطعات والقبائل الهندية المتصفة بالصفات الحربية كما كان الحال قبيل الفتح الإنكليزي. حيث انتهز الإنكليز فرصة هذا الانحلال لوضع يدهم الثقيلة على تلك البلاد الهندية -------- ---------- الهند تربط جميع السكان بجزيرة متسعة بل كل جامعة ظاهرية فقط لاختلاف الأجناس والشعوب وتداخلها في بعضها. وفضلًا عن ذلك فإن الروابط التي للديانات الهندية ضعيفة غير ثابتة فلم ينشأ عنها قط مجموع جامعة قوية. وعلى ذلك فكل حركة تحصل في الهند تكون محلية ليس إلا.

ولقد نمت العواطف الوطنية في بعض الشعوب الهندية بسبب اختلاطها ومعاشرتها للشعوب الأوربية وظهر هذا التقدم على الخصوص بين البنغاليين وبسبب لينهم وتداخلهم أمكن المتعلمين منهم الدخول في الوظائف بكثرة وبعضهم انخرط في سلك الخدمة المدنية (الخاصة بالإنكليز) ومنهم مؤلفو الروايات والقطع التياترية وهم يجتهدون الآن في تطهير دينهم من الأدران المختلطة به وإرجاعه إلى صفائه الذاتي.

واشتهرت جرائد كلكوتا - عاصمة بنغاله - بشدة اللهجة في تعبيرها عن إحساسات فريق يعتبر نفسه جديرًا بأسمى المناصب مع كونه لا ينال إلا الوظائف الحقيرة. ويبلغ عدد البنغاليين ٧١ مليونًا من النفوس ومن البديهي أنه كان من الصعب إخضاع مثل هذا العدد العظيم لولا أن شدة حرارة بلادهم قد أنهكت قوام وأماتت نشاطهم.

ولما حصلت ثورة سنة ١٨٥٧ لم يحرك البنغاليون ساكنًا ولم يدخل أحد منهم في الجيش. ولشدة ضعفهم لا تخاف الحكومة لهم بأسًا حتى أنها مكتفية بوضع بضعة ألوف من الجنود في كلكوتا وقليل الحاميات على الطريق العمومي وعلى حدود نيبول وكذلك الحال بالنسبة لسكان مدارس الذين هم شعب الياموليين.

ومجموع الشعوب الهندية يبلغ مائتين وعشرة ملايين من النفوس لا ميل عندهم للثورة كما هو مشاهد عند جميع الأمم والشعوب التي توالت عليها الفتوحات عدة قرون والأمل ضعيف في تخلقهم بأخلاق جديدة وعدولهم عن هذه العوائد التي تأصلت في نفوسهم خصوصًا وأن تقسيم الهنود إلى طبقات وفرق قد ساعد على انقسامهم ورؤساؤهم الدينيون الذين لهم عليهم النفوذ القوي لا يرغبون إلا أن تستمر حالتهم الحاضرة العائدة عليهم بالخيرات والبركات الوافرة. وفضلًا عن هذا وذاك فإن الهنود الوثنيين ليسوا من جنس واحد بل من أجناس مختلفة ولغاتهم متباينة وأكثر اشتغالهم بخدمة معبوداتهم والاحتفال بأعيادهم والتزين بالأزهار وأخلاقهم على غاية من السلاسة والسهولة حتى أن شعوبهم المسماة (جاينيت) تشتغل بتربية صغار الطيور والاعتناء بالحيوانات المريضة في مستشفيات مخصوصة.

ويشاهد الإنسان في جميع بلاد الهند أن الإلفة عظيمة بين الإنسان والحيوان الأعجم فترى الثيران والقردة والفيلة معتنى بها في المعابد وسائحة في الشوارع لا تفزع من رؤية الإنسان.

وجلّ المذهب الهندي يقول بتناسخ الأرواح ولهذا يرون من الضروري على الإنسان أن يقضي حياته في تحسين سيرته حتى تكون حياته المستقبلة أسعد حالًا وأنعم بالًا.

ولا يخفى أن هذه التعاليم تساعد الحكام - ---------- عدم تدرب الهنود على حمل السلاح وهو ما يجعل حصول الثورة من أبعد الأشياء. إلا أنه يوجد من بينهم بعض القبائل متصفة بجماع الفضائل الحربية مثل قبائل (السيك) بإقليم (بنج آب) ذوي اللحى العريضة والعمائم الضخمة فإن هؤلاء قد اكتسبوا الصفات الحربية أيام اضطهاد سلاطين الموغول لهم ذلك الاضطهاد الذي زاد ميلهم للإنكليز بسببه حتى أنهم حافظوا على ولائهم سنة ١٨٥٧ كما حافظ عليه أصحاب الامتيازات في إقليم «راجيوتانا» الذين قاوموا المسلمين على حدود صحراء السند.

ولم يشق عصا الطاعة من الهنود في تلك الثورة العظيمة إلا قبائل المهرات لوجود بقية من النخوة فيهم بسبب إقامتهم في الجبال وتعودهم على مقاومة طوارئ الحدثان.

وكان هؤلاء في القرن الماضي من أكبر عوامل إضعاف مملكة الموغول في دهلي واستقلوا بعدة إمارات في جميع جهات البحيثجزيرة الهندية وبالاختصار فإن عندهم من الحمية ما يحملهم على مزاولة القتال وتضحية النفس في سبيل تنفيذ غاياتهم.

ومن هذا كانت مدينة (بوناه) عاصمة المهرات صالحة لأن تكون مركز الحركات الثوروية الهندية لاستعداد أهلها للقول والفعل لا القول فقط كما هي طبيعة البنغاليين في كلكوتا وإن كان لا يبعد أن يكون لأقوال هؤلاء وكتاباتهم شان في تحريك خواطر القبائل الأخرى الكثيرة والحمية الحماسة.

بقي أن نتكلم الآن على مسلمي الهند فنقول:

«إن عدد المسلمين في الهند يبلغ نحو ٦٠ مليونًا ينقسمون إلى قسمين. الأول في بنجاب وعلى حدود الأفغان، والثاني في بنغاله حيث يكونون الأغلبية العظمى في بلاد الريف.

وهم كذلك يشغلون المدن في الأقاليم الشمالية الغربية وإقليم «اوود». تلك الأقاليم التي كانت مركز الثورة في سنة ١٨٥٧.

ويوجد كثيرون من المسلمين منتشرين في بقية الأقاليم الهندية وأغلبهم من العرب أو الأفغانيين الذين أتوا في عهد الفتح الإسلامي ومن الهنود الذين اعتنقوا الإسلام تخلصًا من نير تقسيم المذهب الهندي الشعب إلى طبقات يمتاز بعضها عن البعض ومن سكان الهند الأصليين الذين أهملهم البرهمان كسكان بنغالة الشرقية.

ويوجد بين المسلمين قليل من الفرس أتوا في عهد الموغول للدخول في وظائف الحكومة وخططها. **«البقية تأتي»**

وقاحة اليونان

لا تنتهي الأنفس عن غيها ما لم يكن منها لها زاجرُ

وقفنا في جرائد الأستانة على حادثة فظيعة برهنت على ما انطوى عليه اليونانيون من القحة والوقاحة والطيش وسوء التربية وإليك ملخصها:

في اليوم الثاني والعشرين من شهر أيلول الماضي حسابًا شرقيًّا بلغ ثغر بيره «إحدى موانى اليونان» الباخرة النمساوية المسماة (ماريا تريزا) قادمة من تريسته وكانت تقل حضرة الفريق سعادتلو وهبي باشا وسعادتلو محمَّد علي باشا من ---------- ----- الباخرة نحو الألفين منهم وتسلقوا الحبال وغيرها دون أن يعبأوا بأصول الجواز الصحي المرعي الإجراء لدى جميع الحكومات المتمدنة ظانين أن محمَّد علي باشا المشار إليه مندوب بإيصال أسراء الحرب اليونانية إلى الأستانة وطلبوا تسليمهم ثم تلاحق بهم كثير من اليونانيين الذين سمعوا بهذا الخبر حتى غصت بهم الباخرة وقد كان ربانها يحاول عبثًا إرجاعهم عن ضلالهم وبغيهم فلم يعبأوا به وبكلامه أصلًا بل طفقوا يبحثون في جميع أماكن الباخرة عن الأسراء حتى اضطر الربان إلى إخفاء محمَّد علي باشا وعائله إذ كانت حياته إذ ذاك على خرط عظيم.

وممن كان في الباخرة الموسيو بترويش قنصل النمسا في طرابزون فلما رأى تفاقم الأمر وهياج اليونان الأغمار التمس من قائد المدرعة النمساوية الراسية في مياه بيرا منع هذا التعدي فأجابه بأنه لا يستطيع فعل شيء بدون أمرٍ ثم راجعت شركة اللويد النمساوية سفارة النمسا في أثينا وهذه طلبت من وزير خارجية اليونان منع هذا العدوان فكان جوابها أن أنذرت أولئك الأشقياء بأنهم إذا لم يخرجوا من الباخرة في مدة ثلاث ساعات تخرجهم الحكومة بالقوة العسكرية. وأغرب من هذا إنه لم يبدُ من مأموري محافظة اليونان والبوليس شيء خلال ترك الحادثة الفظيعة.

ولم تمض تلك الساعات الثلاث التي كأن وزارة خارجية اليونان فسحت لهم بها أملًا بقضاء لُبانتهم إلا وأيقنوا إذ ذاك أن ليس في السفينة أسراء ثم نكصوا على أعقابهم صارخين (زيتو زيتو) دلالة على السرور والظفر ثم أقلعت الباخرة من «بيره» ووافت الأستانة العليَّة.

وقد شاهد هذه الحادثة أيضًا الموسيو (كاليري) قنصل إيطاليا في الأستانة إذا كان من جملة الركاب.

أخبار تساليا

جاء في جرائد البريد أن قد صدرت الأوامر إلى عشرين ألفًا من رديف الأناضول بأن يكونوا على أهبة الذهاب إلى تساليا تعزيزًا لحاميتها إلا أنه روي أخيرًا بأنه ربما يُعدل عن هذا القرار لاعتبار أن الفرق الحالية كافية وافية.

ورد من أخبار أثينا أن قد تألفت كتيبة جديدة من الجنود اليونانية وأقامت في لاميا تتفقد جلاء الجنود العثمانية.

وجاء في أخبار أثينا أن لجنة إرجاع المهاجرين التساليين إلى بلادهم قد يممت لاميا للمداولة مع حضرة دولتلو أدهم باشا.

(محلية)

مسلمو كريت

ورد من نظارة المعارف تلغراف لمقام الولاية العالي يعرب عن احتياج سبعين ألفًا من أهالي كريت المسلمين الذين هجروا قراهم ومزارعهم والتجأوا إلى المدن الساحلية في الجزيرة وقد أُنفقت عليهم المبالغ الطائلة مما جادت به مكارم حضرة مولانا الخليفة الأعظم ومما تبرع به أولو المروءة وأصحاب الحمية والغيرة والآن بمناسبة قرب فصل الشتاء أضحوا بحاجة إلى مساعدة أرباب المروءة وسخاء أهل الإنسانية. وقد كان لأهالي بلدة بيروت اليد البيضاء والقدح المعلى بالإعانة الكريتية وكل عمل خيري فلذلك نؤمل من كرم نفوسهم مد يد الإحسان والإسعاف لأولئك المنكوبين استبقاء للنعمة ودفعًا للنقمة. وهذه الإعانة تقبل من أنواع الخام والشيت والديمة والطرابيش والعباء واللحف والقمصان والسراويل والمناتين وسائر الملابس التي تصلح للرجال والنساء والأطفال والنقود. وقد أعد في الدائرة

البلدية محل لحفظ هذه الهبات وقيدها في دفتر خاص وتقديمها تدريجًا مع نشر أسماء المحسنين في الجرائد المحلية والله يجزي المحسنين.

الإعانة العسكرية

تشكلت لجنة تحت رياسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة كانت باكورة أعمالها إن قررت توزيع الباقي من أوراق الإعانة العسكرية إنجازًا لجمع ما خصص به لواء بيروت وهو مليون وخمسماءة ألف قرش وقد اتخذت التدابير الفعالة لسرعة قيم هذه الأوراق من محلات البلدة ضمن دائرة أحكام التعليمات الموضوعة وكتب إلى الملحقات بأن تنسج على هذا المنوال.

✹

يترأس حضرة ملجأ الولاية الجليلة يوم الخميس الآتي لجنة من وجهاء الأهالي للمذاكرة بأمر خيري نحو أيتام الشهداء ومعرض الشفقة مما توجبه المرأة وتشكره الإنسانية وسنأتي على ما يتصل بنا بهذا الشأن.

✹

زار حضرة صاحب الفضيلة عطاء الله أفندي نائب بيروت المكتب الإعدادي الملكي فسر من انتظامه ونجابة تلامذته وأثنى على حضرة مدير المكتب وأساتذته.

إحسان سلطاني

بشرت الأنباء البرقية بسنوح العواطف السنية السلطانية بتوجيه باية إزمير على سلالة الحسب والنسب أصحاب السيادة والفضيلة العلّامة الأستاذ السيد محمَّد مرتضى أفندي والعلّامة الأستاذ السيد محمَّد أفندي أبي طالب والعالم الفاضل السيد عبد الباقي أفندي من آل المرحوم الأمير عبد القادر الحسني الجزائري الشهير وقد سرّ العموم بهذا التوجيه الوجيه لما اختص الله السادة المنعم عليهم بالعلم والفضل والكمال والتقى والصلاح مع المواظبة على الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية فنمحض حضراتهم أجمل التهاني والتبريك ولا زالوا مظهرًا لعواطف مولانا أمير المؤمنين ومكارمه السنية أيّده الله.

الأسطول العثماني

تؤكد أخبار البريد أن سيعهد إلى ألمانيين ببناء بوارج عثمانية جديدة وإصلاح البوارج الموجودة وتعزيزها حتى تستعيد سابق مكانتها في البحر وتصبح من أحسن عمارات البحر المتوسط حتى إذا قصرت عن سواها ساعدتها الحصون البرية وكانت حارسة أحسن المواقع في هذا البحر تعضدها ألمانيا والتحالف الثنائي.

(توجيهات)

فوضت ولاية يانية وقيادة موقعها إلى حضرة سعادتلو ولاية الموصل إلى حضرة سعادتلو حمدي بك أفندي من مترجمي المابين الهمايوني.

وجهت رتبة الفريقية ترفيعًا على حضرة سعادتلو طلعت باشا مكافأة لما أبرزه من مآثر الصداقة والخدم الحسنة أثناء الحرب في ألاصونية ويانية.

✹

وردت الأنباء البرقية الخصوصية تعلن سنوح العواطف السنية بتوجيه الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو أدهم بك أفندي دفتردار الولاية مكافأة لخدمه وهمته فنقدم لسعادته التبريك ولا زال مشمولًا بالالتفات العالي السلطاني.

✹

عين عزتلو عبد الرّحيم أفندي بدران المدعي العمومي في ولاية سورية لمثل هذه الوظيفة في ولاية بغداد وقدم الثغر للتوجه إلى مركز مأموريته هذه وقد خلفه عزتلو جميل أفندي المدعي العمومي في ولاية بغداد.

قالت جريدة الولاية: «أنه بناءً على تحويل مأمورية عزتلو عبد القادر أفندي قباني من عضوية محكمة الاستئناف في الولاية إلى وكالة رئاسة المجلس البلدي في الثغر وعلى عدم عود عزتلو إسكندر أفندي حداد من دار السعادة مع أن مدة مأذونيته قد انقضت مست الحاجة لتعيين من يخلفهما موقتًا ويقوم بمهام وظيفتهما حتى زمن الانتخاب الجديد وذلك منعًا لتأخر الأشغال في المحكمة فعين مكانهما كل من رفعتلو رسلان أفندي دمشقية ورفعتلو نقولا أفندي عجوري وهما من الحائزين في الانتخاب أكثرية الأصوات في الدرجة الثانية» اهـ.

يستفاد من أخبار الأستانة الأخيرة أن البرنس ماورقورداتو المرخص اليوناني الأول والموسيو استفانو المرخص الثاني لتقرير الصلح النهائي اللذين يمما الأستانة أخيرًا قد انطلقا إلى الباب العالي وقابلا كلًّا من حضرة الصدر الأعظم وناظر الخارجية الجليلة ثم ذهبا إلى دار السفير النمساوي زعيم السفراء وتداولا وإياه مليًّا ويرجحون أن التوقيع على المعاهدة النهائية قد أصبح قريبًا جدًّا.

✹

رست في مياهنا صباح اليوم فرقة من الأسطول الإنكليزي في البحر المتوسط مؤلفة من خمس بوارج معقودة اللواء للكونتر أميرال هريس قادمة من الإسكندرية وما استقرت على متن العباب حتى تبادلت والموقع العسكري التحية بإطلاق المدافع.

✹

روت (إقدام) أن اللائحة والتقرير اللذين قدمهما إلى الباب العالي مأمورو تفتيش حسابات ومعاملات بلدية بيروت قد تحولا الآن إلى شورى الدولة.

✹

عين عزتلو سليمان أفندي القومسير الأول القدس الشريف سابقًا قومسيرًا أول للبوليس في الولاية وعظم زادة رفعلتو عصمت بك القومسير الثاني الخيال في «بك أوغلى» قومسيرًا ثانيًا وقد قدما الثغر وباشرا مهام مأموريتهما فنرجو لهما التوفيق لحسن الخدمة.

عاد إلى الأستانة العليَّة حضرة عطوفتلو كامل بك أفندي من كتاب المابين الهمايوني الذي ناب عن السلطنة السنية في مؤتمر المستشرقين في باريز.

قدم الثغر الماجد الفاضل شمعة زادة عزتلو سليم مدحت بك أفندي ترويحًا للنفس وما لبث أن عاد بالسلامة إلى دمشق.

وقدم جناب الماجد الحاج محيي الدين أفندي السمان من وجوه حماه فنهنئه بالسلامة.

عاد إلى طرابلس يوم الجمعة الماضي جناب الوجيه عزتلو قيصر بك نوفل من أعضاء مجلس الإدارة فيها بعد أن أمضى مدة أيام في الثغر.

قدم الثغر على الباخرة الفرنساوية من مصر رصيفنا الكاتب البارع عزتلو عزيز بك الزند صاحب جريدة المحروسة الغراء فاستقبله الأدباء والأوداء بالإعزاز والترحاب.

✹

روت جرائد البريد أن رؤساء العشائر الألبانية قد عقدوا اجتماعًا في اسكداري قرروا فيه رفع عريضة إلى الحضرة السلطانية تتضمن شعائر خضوعهم التام وذلك على يد والي الولاية الذي أبلغهم رضى الجناب السلطاني عنهم. ويروى أنه صدر الأمر بإرجاء نزع السلاح من الألبان حسمًا لكل مشكل.

✹

يقال أن الحضرة السلطانية قد أبت قبول درهم واحد من الغرامة الحربية إلا إذا أنفذ اليونان شروط الصلح إذ أن جلالتها تؤثر المصالح السياسية على المصالح المالية.

✹

أنعمت الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي الثالث على الموسيو هومل القنصل العام لحكومة هولندا في بيروت وبالعثماني الرابع على كل من جناب طنوس أفندي الحلو ترجمان هذه الحكومة وعلى الموسيو بايوليون بيرو فيس قنصل هولندا في طرابلس شام.

✹

كتب إلينا من حماه أن قد احتفل بزفاف الماجد الأديب كيلاني زادة السيد صالح أفندي احتفالًا حافلًا بالعلماء والمأمورين والوجهاء فنهنئ العروسين ونرجو لهما الرفاه والبنين.

✹

سفير ألمانيا في الأستانة

تفيد الأخبار الرسمية أن جناب البارون زاورمايلش سفير ألمانيا في الأستانة قد تعشى مساء الجمعة الماضي على المائدة الملوكية في قصر يلديز السلطاني ثم حظي بمقابلة الحضرة الشاهانية مقابلة خاصة.

وقد أنعم عليه الجناب العالي السلطاني بالنشان المجيدي المرصع وبنشان الشفقة من الدرجة الأولى على كريمته وبالمجيدي الثالث على نجله كما أنعم بالنشان المجيدي الأول على جناب البارون موم مستشار وزارة خارجية ألمانيا. ذلك لعمري دليلٌ على رضى الحضرة السلطانية عن خطة السفير الألماني في الحوادث الأخيرة وعلى توثيق عرى الولاء بين الدولة العليَّة وألمانيا.

وجاء من أخبار برلين الأخيرة أن قد عين البارون مارشال وزير خارجية ألمانيا سابقًا سفيرًا لدولته في الأستانة العليَّة.

✹

رست في مياهنا صباح الخميس الماضي مدرعة إيطالية اسمها (ليكوريا) عدد بحارتها ٢٥٠ ومدافعها ٣٢ وقد تبادلت والموقع العسكري التحية بإطلاق المدافع وزار ربانها حضرة ملاذ الولاية الجليلة والموقع العسكري فردّ له عطوفته وسعادة قومندان الموقع الزيارة وودع كلٌّ منهما بإطلاق المدافع.

خسائر الإنكليز في ثورة الهند

تزعم المصادر الإنكليزية أن حكومة الهند قد أحصت عدد الذين قتلوا وجرحوا من الضباط والجنود منذ بدء الثورة حتى الآن فإذا هم ١٩٠ قتيلًا منهم ١٤ ضابطًا إنكليزيًّا و٥٨٠ جريحًا منهم ٣٤ ضابطًا.

منتخبات عربية وتاريخ بيروت

ذكرت جريدة «البشير» أن حصرة ألفريد دوران وحصرة لويس شيخو من آباء اليسوعيين قد ألّفا من مدة كتابًا باللاتينية أودعاه أصول العربية وقواعدها لكي يتعلم فيه طلبة هذه اللغة من أهالي أوربا وأنه ما كاد ينجز طبعه في مطبعة اليسوعيين حتى كثر طلبه من فرنسا وألمانيا وروميه وسائر أوربا ثم وضع حصرة لويس شيخو الموما إليه كتابًا آخر يحسب كتتمة للكتاب السابق ذكره ثم أتبعه بمعرض للخطوط المتداولة مع معجم لكل ما جاء في هذه المجموعة من الألفاظ وفسرها باللاتينية وقد ذكر أن أكثر الكتب التي أخذ عنها لم تزل مخطوطة فمن ذلك ما جاء فيها عن تاريخ بيروت لمؤلفه صالح بن يحيى الذي كان في مبادي القرن الخامس عشر (للميلاد) وكتابه خط لم يطبع وموجود في مكتبة باريز تحت العدد ١٦٧٠ قال فيه ما نصه:

«بيروت مدينة قديمة جدًّا يستدل على قدمها من عتق سورها ومع عتقه فهو محدث. وذلك أن الأقدمين اتخذوه من خرائب كانت متقدمة أقدم منه بمدد كثيرة لأننا نجد في السور المذكور قواعد من الرخام وأعمدة كثيرة من الحجر المانع الذي قد تعب الأولون في عمله ونقله وأنفقوا عليه أموالهم. فدل ذلك على أنه من خرائب قديمة كانت عظيمة البناء جليلة المقدار فاستهانها الذين جاؤوا بعدهم وجعلوها في السور المذكور مكان الحجارة التي لا قيمة لها لاستغنائهم عنها بكثرة أمثالها من الخرائب ودل ذلك على أن العمائر الأولى كانت أعظم من الثانية. ونجد أيضًا من أعمدة الحجر المانع شيئًا كثيرًا قد جعلوه تفاريق في البحر لأساس سور يُظن أنه من عهد الخرائب الأولى المذكورة. ويقال على السور الذي من جهة البحر أنه عمر وخرب ٣ مرات وقد أكل البحر مكانها وفاض الماء إلى داخل كل منها لمرور الأزمان وتواتر الدهور فسبحان الدائم على الدوام. وذكر المسعودي أن أعمدة الحجر المانع معدنها بأسوان ومنها تحب إلى سائر البلاد. ومما يستدل به على كبر بيروت وسعتها ما يجد الناس في الحدائق بظاهرها من الرخام وآثار العمائر القديمة ما طوله قريب من ميلين أوله مكان يسمى بليدة وذقسية غربي البلد إلى مكان يسمى حقل القشا مقارب النهر شرقي البلد فلما عمروا السور اختصروه على القدر الذي هو عليه اليوم. وأما الفتاة التي كانت تجري إليها فهي من العمائر العجيبة كانت تجري من مكان يسمى العرعار من أرض كسروان (لأن كسروان في القديم كانت أوسع حدودًا مما هي الآن) قيد ١٢ ميلًا» اهـ.

أخبار الجهات

مصر

عين يوم الخميس الموافق لليوم الثالث من جمادى الثانية موعدًا لمبارحة الجناب الخديوي ثغر الإسكندرية قاصدًا القاهرة مقره الشتوي.

- يؤكدون أن المستر دوكنس وكيل المالية في مصر لا يعين مديرًا عامًّا للبنك العثماني في الأستانة كما شاع قبلًا بل يبقى في منصبه في وكالة نظارة المالية المصرية.

- أنعمت الحضرة السلطانية بالرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو محمود بك

شيشني من أعيان مصر مكافأة لما أبرزه من المساعي في جمع الإعانة العسكرية.

- صباح الأحد ١٧ الجاري وافى ثغر الإسكندرية فرقة من الأسطول الإنكليزي في البحر المتوسط بقيادة الكونتر أميرال هريس مؤلفة من خمس بوارج فحيت الثغر بإطلاق المدافع فقابلتها الطوابي بالمثل وزار قائدها الجناب الخديوي في قصر رأس التين مصحوبًا بقنصل إنكلترا العام في القطر المصري وكبراء الضباط وردّ فخامته له الزيارة على ظهر البارجة. وأدب له ولكبراء الضباط مأدبة شائقة في ذلك القصر.

والظاهر أن الأميرال هوبكنس قائد الأسطول المذكور لا يزال مصابًا بالحمى فاضطر إلى البقاء في مالطة كما أسلفنا.

حلب

تفيد أخبار الشهباء أنه ورد من مشيرية الجيش السلطاني الخامس أن أفراد العساكر الجديدة الذين سحبوا أعداد الترتيب الأول عن هذه السنة من طابوري رديف الفرافرة وفارلق بحلب وكانوا متروكين في منازلهم إلى حين الطلب قد صدرت الإرادة السنية بإرسالهم الآن إلى قطعة تساليا التي أعدت مقامًا لهم وقد سافروا زمرة بعد زمرة إلى الإسكندرونة ومنها إلى تساليا.

حوادث سياسية

إنكلترا والهند

ورد في رسالة برقية من لندرا أن اللورد فور ثبروك قد صرح في رسالة بعثها إلى جريدة (التيمس) أنه مع استحسانه سياسة اللورد روزبري فيما يتعلق بشيترال (الهند) فهو يثبت أن تهم قلة الثقة التي وجهها أخيرًا المستر اسكيث والمستر جون مورلي إلى اللورد الجن حكمدار الهند لا صحة لها ولا أساس وأنه لا يزال يقول بأن التدابير المتخذة لإنشاء وحفظ الطريق ليست بمخالفة قط لما صرح به الحكمدار المذكور في شهر آذار سنة ١٨٩٥.

وتفيد الأخبار الأخيرة أن المستر مورلي قد بعث إلى جريدة التيمس برسالة أجاب فيها على أقوال اللورد ثبروك المنوه عنه فأيّد تهمة سوء النية التي وجهت على الحكومة الهندية فيما يتعلق بشترال جاهرًا بأن القبائل قد أكرهت على قبول رسم الطريق الدائم وأن سلوك بعض هذه القبائل فيما يتأخر من الزمن لا يقوى على تغيير التهمة والشكوى. أما عبارة تصريح الحكمدار فليست سوى دليل من جملة الدلائل على تغيير السياسة المضر الذي حدث في عام ١٨٩٥.

هذا ومن المؤكد أن أصحاب بنوك لندرا رفعوا إلى وزير مالية إنكلترا مذكرة ألحوا فيها بضرورة المحافظة على عيار بسيط وبأن لا تتخذ في الهند خطة إنزال قيمة الروبية إلا بعد إجراء تحقيق وبحث دقيقين وبعد أن يثبت أن الهند تستفيد من ذلك فائدة حقيقية وقد أرسل البنوك في كندا مذكرة بهذا المعنى.

وتقول التيمس أنه وإن يكن يشك الآن كثيرًا في كون إقفال دار الضرب في الهند من باب الحكمة والسداد فإنها موقنة أن الوزارة لا تحمل تغيير هائل وذي خطر بهذا الشان في أشد الأوقات حرجًا أما الوزارة فقد تداولت بالأمر ولكنها لم تقرر شيئًا بعد.

الجيش الإنكليزي

جاء في رسالة برقية من لندرا أن وكيل وزراة الحربية الإنكليزية قد ألحّ بضرورة زيادة الجيش البريطاني إذ قد ظهر أن قوته لم تعد كافية للدفاع منذ خمس وعشرين سنة بدعوى عظم ازدياد البلاد الإنكليزية ثم قال أنه وإن يكن قانون التجنيد قد زاد الجيش أربعة آلاف رجل في خلال الأشهر الستة الماضية بالنظر إلى كون حقوقه قد نقص عددها من جهة فإن الجيش لا يتعدى الآن حد الكفاف والحاجة الماسة.

هذا وقد اعترفت الجرائد الإنكليزية في فصول وضعتها للكلام على عدم كفاية الجيش الإنكليزي والنظام العسكري الحالي بضرورة تحوير نظام الجيش.

وزارة اللورد سالسبوري

جاء في رسالة برقية من لندرا أن جريدة (الديلي كرونيكل) الإنكليزية قد صرحت بأنه يغلب أن تتغير هيئة الوزارة البريطانية عن قريب فإن اللورد سالسبوري يريد اعتزال الأشغال لأن صحته لم تعد تمكنه من القيام بأعباء منصبه.

وقد قالت (روتر) إثر نشرها هذا الخبر أنها مفوضة بأن تصرح بأنه لا يوجد كلمة صدق فيما قالته الجريدة الإنكليزية بشأن استقالة اللورد سالسبوري.

التحالف الثنائي

من أخبار باريز أن الموسيو بورجوا قد صرح في خطاب ألقاه أخيرًا أن الوزارات التي تشكلت منذ عام ١٨٩٠ قد اشتغلت كلها بالتحالف الفرنساوي الروسي وأن البلاد قابلت سفر الموسيو فور رئيس الجمهورية بمنتهى السرور ثم ندد بإجراءات كبار المتمولين في حوادث الشرق لأنهم كانوا ناهجين نهج السياسة.

فرنسا

تفيد أخبار باريز أن تجارها أولموا وليمة شائقة لرئيس الجمهورية بمناسبة عودته من روسية وقد تكلم الرئيس خلال المأدبة فقال: إن الفضل في النتائج التي حصلت عليها فرنسا والتي تسرها إنما هو عائد إلى حكمة البلاد الفرنساوية ثم امتدح التوسع الاستعماري وأوصى بالسعي في سبيل الحصول على أسواق تجارية جديدة.

إسبانيا وكوبا

تفيد أخبار البريد أنه شاع في مدريد عاصمة إسبانيا أن اثنين من زعماء الثائرين في كوبا ورجال الجمعية الجمهورية فيها يرفضون قطعيًّا قبول الاستقلال النوعي الذي قررت حكومة إسبانيا منحه لجزيرة كوبا كما أسلفنا في العدد الماضي وهم يطلبون استقلالاً تامًّا مطلقًا.

ومن أخبار مدريد أن الناس قد سروا بما قررته حكومة الولايات المتحدة الأميريكية من ضرورة إمهال الوزارة الإسبانية الجديدة مدة كافية لفصل مسألة كوبا ولذلك عدلت حكومة أميركا الآن عن تجديد الإنذار الذي رفعه سفيرها إلى الوزارة السابقة.

إنكلترا وإيطاليا وكسلا

ورد من رومية أن مسألة إرجاع كسلا إلى مصر من شأنها أن تحدث فتورًا بين إنكلترا وإيطاليا خلافًا لما كان ينتظر من أمرها وهو توثيق عرى التحالف السري الذي لا يعرف عنه أحد شيئًا يركن إليه. وربما كانت وزارة روديني تسر بوجود فرصة تتخلص فيها من تعهدات الموسيو كريسبي وكيف كانت الحال فالظاهر أن وزارة خارجية إنكلترا قد تأثرت جدًّا من لهجة الجرائد الإيطالية الناطقة بلسان الوزارة فيما يتعلق بتأجيل تلك الحكومة ميعاد استلام كسلا من إيطاليا.

ويقال أن وزير خارجية إيطاليا قد تأثر جدًّا مما نشرته إحدى جرائد إيطاليا بشأن كسلا والخلاف مشتد بين رئيس وزارة إيطاليا ووزير خارجيتها بهاته المسألة.

إيطاليا والحبشة

أنبأت أنباء رومة أن الضابط الإيطالي الذي عين وكيلًا مفوضًا لإيطاليا لدى نجاشي الحبشة قد أرجأ سفره إلى مقر وظيفته التي ينبغي أن يسلكها إذا أبى النجاشي التخلي لإيطاليا عن محلة آدي كايه.

إنكلترا وأميركا

أكدت أنباء لندرا أنه سينعقد قريبًا في واشنطون المؤتمر المعين للنظر في مسألة صيد الحيتان في بحر بيرين التي احتدم الخلاف بشأنها بين إنكلترا وأميركا كما لا يخفى وذلك وفقًا لمقترح اللورد سالسبوري.

طغيان المياه بفرنسا

تفيد جرائد البريد أنه حدث في يوم الاثنين من الأسبوع الماضي طوفان هائل على ثلاث مقاطعات من الجنوب الغربي بفرنسا فطغى نهر الغارون وفروعه طغيانًا عظيمًا يحمل جبالًا من الحصى والطين ملقيًا إياها على المدن والقرى التي على ضفافه كمدينة لوشون ومونتوبان وطلوزه فأغمرها ماءً وحصى وطينًا حتى بلغ ارتفاع الوحل في بعض البلدان الطابق الثاني وانطمست الطرقات والمرج واندكت الدور وتدمرت المنازل ولولا حزم السكان لهلك خلق كثير حيث كانت القناطير المقنطرة من الحصى تندفع كالصخور حطها السيل أما بلد جوزه فقد ابتلعتها الطامة ولم تبق لها أثرًا للعيان إذ نابها من الردم عشرون ألف متر مكعب وأصبحت ٤٨ من سبعين دارًا لا تصلح للسكن أما الخسائر فعظيمة جدًّا نسأله سبحانه اللّطف.

ملك سيام

لا يزال هذا الملك متجولًا في أوربا وقد وصل الآن إلى عاصمة إسبانيا فقابلته الملكة الوصية ثم شهد قصرها في عراك الثيران.

كوريا

كتب من طوكيو (عاصمة اليابان) أن قد نودي باسم ملك كوريا إمبراطورًا على هاتيك البلاد التي كانت السبب في انتشاب نيران الوغى بين الصين واليابان والتي تحوم عليها مطامع روسيا واليابان.

غرق سفينة إسبانية

في رسالة برقية من مدريد أن الباخرة ترتيون الإسبانية قد غرقت على مقربة من كوبا وغرق معها ٢٠٠ من الركاب بينهم جماعة من الجنود الإسبانية وكذلك ٣٠ من البحارة.

متفرقات

أخذت حكومة إنكلترا في اليوم الثالث عشر من الشهر الجاري من البنك الإنكليزي في لندرا مائة ألف ليرة برسم مصر. وأخذت في اليوم الـ١٩ منه ٣٠ ألف ليرة.

حكم المجلس العسكري في لندرا على ربان البارجة ثراشر الإنكليزية التي انكسرت من أمد غير بعيد بذنب الإهمال ووبخه توبيخًا شديدًا.

كتب من باريز أن قد حدثت وفاة بالطاعون في مدارس «الهند».

في رسالة برقية من صوفية أن الوزارة البلغارية قد استقالت.

ورد من أخبار بومباي أن الكوليرا قد فشت بين الجنود الإنكليزية فمات بها أربعون جنديًّا من حامية سيتابور. وورد منها أخبار أن الطاعون قد تفشى في مركز جولوندين بنده جاه.

يقال أن عملة اليهود في فلسطين قد قدموا إلى حصرة ملكة إنكلترا عريضة يلتمسون فيها التسريح لهم بسكن جزيرة قبرص واستعمارها.

حصلت قلاقل في اليوم الثالث من الشهر الجاري بين اليهود وأعدائهم من الفرنسويين بعاصمة الجزائر استدعت تداخل القوة العسكرية لتقرير الراحة.

رفيق العثماني

هو قاموس يحتوي على نيف واثني عشر ألف كلمة تركية وفارسية مترجمة إلى اللغة العربية عدد صفحاته ٣٣٦ من القطع الكبير ومطبوع بحروف كبيرة إسلامبولية مع الحروف والحركات التركية والفارسية أيضًا وقد طبع ونشر برخصة رسمية من نظارة المعارف في الأستانة العليَّة بمطبعتنا الآداب وجعلنا ثمنه ريالًا مجيديًّا لمن يشتري كتابًا واحدًا وفي هذه الأثناء طلب إلينا عدد ليس بقليل أن نخفض ثمنه فأجابه لطلبهم وتسهيلًا لزيادة انتشاره جعلنا ثمنه للمدارس ولباعة الكتب الذين يأخذون دزينة منه نصف ريال مجيدي لا غير وبدون خسم ومن أخذ أكثر من دزينة فيخسم له من كل الثمن بالمائة عشرة غروش علاوة وهو يباع في مكتبة أخي خليل الجامعة المشهورة بسوق الحميدية تحت رقم ١٢ وعلى الله الاتكال.

أمين الخوري

صاحب مطبعة الآداب

ألاودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)